المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

ثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل
بمراكش

المركز الدولي لخدمة اللغة العربية

شهادة تقديرية

إلى السيد(ة): د. فاطمة جرار .....

يشرف السيد مدير ثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل والسيد رئيس المركز الدولي لخدمة اللغة العربية أن يمنحكم هذه الشهادة، تقديرا لمساهمتكم الفعالة في تنظيم الندوة الوطنية: "لغة الضاد والعلوم بين الأمس واليوم" والتي نُظّمَت احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية يوم الأربعاء 20 دجنبر 2017 بقاعة العروض بثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل - مراكش.

مدير ثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل

المدير
عبد المجيد العدناني

رئيس المركز الدولي لخدمة اللغة العربية

الرئيس

المركز الدولي لخدمة اللغة العربية

الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية

تحت شعار

"لغة الضاد والعلوم بين الأمس والغد"

كلمة المركز الدولي لخدمة اللغة العربية: دة فاطمة حرار

وَلَهَا فِينَا نِعْمَةٌ وَعَلَيْنَا ... حَقُّ فَضْلِ الرَّضَاعِ وَالتَّرْبِيبِ
إِذْ غَذَتْنَا مِنْ ثَدْيِهَا بِلِبَانٍ ... فَلَهَا شُكْرُنَا مَعَ التَّرْحِيبِ
قَدْ أَخَذْنَا الْإِيمَانَ عَنْهَا ارْتِوَاءً ... وَرَكِبْنَا الْعِرْفَانَ بِالتَّعْرِيبِ
وَهِيَ أُقْنُومُ وَحْدَةٍ وَائْتِلَافٍ ... وَدَلِيلٌ عَلَى اعْتِزَازِ الشُّعُوبِ

(ديوان عبد الرحمن حجي)

الكلمة الافتتاحية: للندوة الاحتفائية باليوم العالمي للغة العربية

تحت شعار: "لغة الضاد والعلوم بين الأمس والغد"

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد

تحية إجلال وتقدير لكل الغيورين على اللغة العربية: هذه الثلة الموقرة من الأساتذة الأفاضل، وهذا اللفيف من أبنائنا وتلامذتنا الأعزاء.

تحية شكر وامتنان للمؤسسة العتيدة: ابن يوسف للتعليم الأصيل بمراكش، فهي خير مقام للاحتفاء برمز البيان، خير مقام للتباهي بها وبوعائها الحضاري، باعتبار المكان رمزا لحصن يصون إجلال اللغة وعزها، إنها خير مقام يتشرف به المركز الدولي لخدمة اللغة العربية، لتخليد اليوم العالمي للغتنا بكل اعتزاز وفخر.

هي بادرة جعلها المركز دينا لإنصافها والانفتاح بها على فضاءات أوسع، وتربية النشء على قيمها وأسرارها، عبر أنشطته العلمية والثقافية والتربوية الهادفة إلى الذّود عن حياضها وأقانيمها، فاختار شعارا لهذا الاحتفال: "لغة الضاد والعلوم بين الأمس والغد".

وقد توجهت عناية الأساتذة المشاركين الأفاضل مشكورين، إلى الاهتمام بماضي اللغة العربية، التي اتسعت وسعت كل العلوم والفنون: الدين والفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافيا وعلوم الكون ... لإثبات ما وراء هذا التنوع: الوحدة الأكيدة. كما شملت عنايتهم حاضرها، وربطها بتحديات العصر وانشغالاته وفكره، ثم الانفتاح بها نحو المستقبل، للنهوض بها وإثبات قدرتها على الخلق والإبداع.

وهدف المركز، أن تكون هذه البادرة وغيرها- استمرارا لمجهودات علماء العرب عبر التاريخ في إبراز مكامن السحر والقوة فيها، فقد قدسها القرآن الكريم بأسلوب معجز لا يضاهى، وطور العرب وغيرهم ميولها الفني والعلمي إلى حد باهر: فأشاد بها الجاحظ في كتابه "الحيوان"، وأضفى عليها طابع السمو، وعظم مقامها أبو حيان التوحيدي بتحليله لمسائل أكثر إثارة للنقاش في مجالات اللغة، وتقرب من روحانيتها عالم الكلام والمتصوف الغزالي في كتابه "إحياء علوم الدين"، وأظهر بديع الزمان الهمداني حذقها اللغوي وخصوصيتها، كنوع شديد الخصوصية والإدهاش مع فن المقامة، وأطلق الحريري العنان لقريحته حين أمتع بالحدود البهلوانية الخالصة في مجال اللغة، وجعلها ابن خلدون مجهرا للتأمل في صروح الحضارات، وأكد عدد كبير من علماء العرب بعدها التواصلي وسفرها عبر الزمان والمكان.

وهي عندنا اليوم، أعجوبة محجوبة، كفانا بها عزا وفخارا، وعساها في مقامكم هذا تلقى صونا لحماها دوما، وتلقى اقتداء وافتداء، تلقى مغرما بها في كل قلب، وخدوما لها بكل حب. كُسِيت أثواب الجلالة، وأيدكم، أنتم عشاقها، لنصرها دون كلالة.

وأختم هذه الكلمة الافتتاحية، وحال اللسان يردد مخاطبا المعشوقة: لغة الضاد في يومها الاحتفائي:

وَلَـهَا فِينَـا نِعْمَـةٌ وَعَلَيْنَـا حَقُّ فَضْلِ الرَّضَاعِ وَالتَّرْبِيبِ

إِذْ غَذَّتْنَا مِنْ ثَدْيِهَا بِلِبَـانٍ فَلَهَا شُكْرُنَا مَعَ التَّرْحِيبِ

قَدْ أَخَذْنَا الْإِيمَانَ عَنْـهَا ارْتِوَاءً وَرَكِبْنَـا الْعِرْفَـانَ بِالتَّعْرِيبِ

وَهْيَ أُقْنُـومُ وَحْدَةٍ وَائْـتِلَافٍ وَدَلِيلٌ عَلَى اعْتِزَازِ الشُّعُوبِ

(ديوان عبد الرحمن حجي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص: 129-133).

شكرا للحضور على الاستجابة الكريمة، ونأمل قبولا حسنا جميلا. دامت لغتنا منارا يتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عن المركز الدولي لخدمة اللغة العربية بمراكش

يوم الأربعاء 20 دجنبر 2017م.

إنجاز وتقديم: دة. فاطمة حرار

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
المديرية الاقليمية مراكش
الثانوية التأهيلية ابن يوسف للتعليم الأصيل

المركز الدولي لخدمة اللغة العربية

دعـــــــوة

يتشرف السيد مدير ثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل والسيد رئيس المركز الدولي لخدمة اللغة العربية

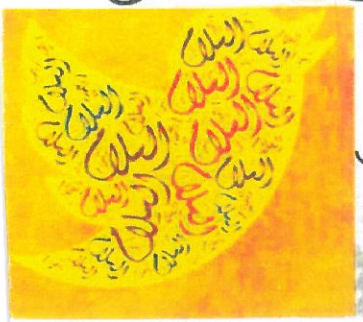

بدعوتكم لحضور ندوة وطنية احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية

تحت شعار: لغة الضاد والعلوم بين الأمس والغد

وذلك يوم الأربعاء 20 دجنبر 2017 على الساعة الثالثة بعد الزوال

بقاعة العروض بثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل

والدعوة عامة

البرنـــامج

15.00: آيات بينات من الذكر الحكيم
كلمة السيد مدير الثانوية التأهيلية ابن يوسف للتعليم الأصيل
الكلمة الافتتاحية للمركز الدولي لخدمة اللغة العربية: دة. فاطمة حرار
رئيس الجلسة: د. مولاي البشير الكعبة

15.30: دة. فاطمة السلامي (ذة. اللسانيات بكلية اللغة ع): اللغة العربية والعلوم عبر تاريخ الإنسانية
16.00: د. عبد السلام أيت ابراهيم (ثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل):
خصائص اللغة العربية وقدرتها على مواجهة التحديات
16.30: د. عبد الله موساوي (المركز الدولي لخدمة اللغة العربية): علوم العربية والتواصل
17.00: دة مليكة ناعيم (ذة النحو بكلية اللغة ع):مقترحات الدكتور محمد بنشريفة للنهوض باللغة العربية